



لك في المصدر زوايا ، ومواطنٌ

حينما يلمسها الخطو ،

تنادي ألف تذكّار قديمٌ

وترشّ الأفق بالضوء ،

الذي تصدح فيه الأغنياتُ

الأماكنُ

لحظات في المكان°

تتلاقى عندها الأرواح في صمت جليل°

تتناجى من وراء الغيب ،

لأيوقف نجواها .. جدارُ المستحيل°

الأماكن°

ليست الأرض التي نمشي عليها ،

لنا.. ولها هذى المتلال°

ليست البحر الذي لنا يتناهى ،

لنا.. ولها تلك الصحارى الميابسات°

إنها جزءٌ من القلب ،

وتاريخٌ من الدروج ،

وأرضُ المذكريات°

المَآكِنُ

كالمَعَادِنُ

بعضها أهونُ من أن تتأَنَّى

في حماهُ المَقدَمَانُ

بعضها يجتذب القلبَ ،

فتَهْوَى لثَرائِهِ المَشْفَتَانُ

الأماكن°

دمنٌ لنا تتماسكُ°

وقصورٌ خاوياتُ°

تتعاوى الريحُ فيها ،

ويئز الصمتُ من كل الجهاتُ°

غير أنا... حينما نطرقُها ،

لنا نتمنى أن نغادرُ

ويطيب الوقتُ فيها ، كلما طال ،

وترتاج المخاطرُ

الأماكنُ

التي كانت مساكنُ

صارَت الآن .. مدافنُ

